ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واُخذوا من مكانٍ قريبٍ • وقوله ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم • وقوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الاية وقوله فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الاية واشباهها من الاي بل اكثر القرآن حققت ما بيّنته من ايجاز الفاظها • وكثرة معانيها • وديباجة عبارتها • وحسن تأليف حروفها • وتلاؤم كلمها وان تحت كل لفظة منها جملا كثيرة • وفصولا جمة • وعلوما زواخر • مُلئت الدواوين من بعض ما استفيد منها • وكثرت المقالات في المستنبطات عنها • ثم هو في سرد القصص الطوال واخبار القرون السوالف التي يضعف في عادة الفصحاء عندها الكلام ويذهب ماء البيان • آية لمتأمله من ربط الكلام بعضه ببعض • والتئام سرده • وتناصف وجوهه • كقصة يوسف على طولها ثم اذا ترددت قصصه اختلفت

الفاظه نسخة

في الاستنباط نسخة

اختلفت العبارات عنها على كثرة ترددها حتى تكاد كل واحدة تُنسي في البيان صاحبتها • وتناصف في الحسن وجه مقابلتها • ولا نفور للنفوس من ترديدها ولا معاداة لمعادتها فصل الوجه الثاني من اعجازه صورة نظمه العجيب والاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب ومنهاج نظمها ونثرها الذي جاء عليه ووقفت مقاطع آيه وانتهت فواصل كلماته اليه • ولم يوجد قبله ولا بعده نظير له • ولا استطاع احد مماثلة شيء منه بل حارت فيه عقولهم • وتدلهت دونه احلامهم • ولم يهتدوا الى مثله في جنس كلامهم • من نثر • او نظم • او سجع • او رجز • او شعر • ولما سمع كلامه صلى الله عليه وسلم الوليد بن المغيرة وقرأ عليه القرآن رق فجاءه ابو جهل منكرا عليه قال والله ما منكم احد اعلم بالاشعار مني والله ما يشبه الذي يقول

وتناسق نسخة

في النفوس نسخة

ترداده نسخة

لمعاودة نسخة

ومناهج نسخة

وذهبت نسخة

وتولهت نسخة

فلم يهتدوا نسخة

او رجز تصحيف

من احد نسخة

فقال نسخة

Copyright © King Saud University